التحالف يتهم الرئيس السوري بالسماح لـ «داعش» بالتحرك في مناطقه

# سوريا: مجموعات مجهولة تقصف قاعدة حميميم الروسية بصواريخ غراد

جنود من الجيش النظامي السوري

مسعف يحمل طفلاً أخرج من الغوطة الشرقية

عواصم – «وكالات»: اتهم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا والعراق، الأربعاء، الرئيس السوري بشار الأسد، بالسماح لعناصر تنظيم داعش بالتحرك في مناطق سيطرته «دون معاقبتهم».

وقال الجنرال البريطاني فيليكس غيدني، للصحافيين إن «مقاتلي تنظيم داعش يتحركون على ما يبدو دون معاقبتهم في الأراضي التي يسيطر عليها النظام، ما يظهر بوضوح أن النظام إما لا يرغب أو أنه عاجز عن هزم داعش ضمن حدوده».

وبحسب غيدني، أحد قادة عمليات التحالف الدولي في العراق وسوريا، فإن التحالف لاحظ أن العديد من مقاتلي تنظيم داعش الذين «طردوا من الرقة، أبرز معاقلهم في شرق سوريا، انتقلوا إلى الغرب وأعادوا تنظيم صفوفهم في خلايا صغيرة ليتمكنوا من الإفلات من المراقبة بسهولة أكبر».

وقال متحدثاً عبر دائرة الفيديو من بغداد، إن «قوات التحالف الدولي وقوات الأمن العراقية مدركة تماماً أن تنظيم داعش عدو صبور لديه قدرة كبيرة على التأقلم».

وتابع «نعلم أنهم قد يحاولون تنظيم صفوفهم في خلايا صغيرة وأنهم سيحاولون حتماً تنفيذ عمليات إرهابية أينما وحيثما يكون ذلك ممكناً».

غير أن التحالف الذي تقوده واشنطن لا ينوي مطاردة مقاتلي التنظيم في مناطق سيطرة النظام السوري وحليفتيه روسيا وإيران.

وأضاف غيدني «سنواصل تنفيذ عمليات في المناطق التي حررها حلفاؤنا في سوريا وندعو النظام السوري إلى التكفل بتنظيم داعش في مناطق سيطرته».

وإثر حملة الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة وكذلك روسيا، خسر تنظيم داعش أبرز معاقله في دولة «الخلافة التي أعلنها» في المناطق الحدودية بين العراق وسوريا.

وفي ديسمبر أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، «انتهاء الحرب» ضد التنظيم الذي كان سيطر في العام 2014 على ما يقارب ثلث مساحة العراق.

وقد يصدر نظام دمشق قريباً إعلاناً مماثلاً، حيث لم يعد التنظيم يسيطر على أكثر من 5 في المئة من الأراضي السورية، مع انكفاء مقاتليه إلى عدد من القرى في محافظة دير الزور وجيوب في محافظتي حمص وحماة، كما أنه موجود في منطقتين في ريف دمشق.

من ناحية أخرى قال مصدر عسكري سوري أمس الخميس، إن قاعدة حميميم العسكرية الجوية تعرضت لقصف صاروخي.

وقالت صحيفة بوليت أكسبرت الروسية، نقلاً عن مصدر عسكري سوري يدعى وائل الحسيني، إن «مجموعة إرهابية مجهولة أطلقت صواريخ من طراز غراد، على الأرجح، على قاعدة حميميم الجوية التي توجد فيها حالياً وحدات من القوات الجوية الروسية».

ولم تصل الصواريخ إلى قاعدة حميميم، ولم تلحق أي ضرر لأن منظومة «بانتسير» للدفاع الجوي التي تحمي القاعدة اعترضتها قبل وصولها، باستخدام صواريخها المضادة للطائرات وقذائفها المدفعية وفق ما أكدته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

من جهة أخرى اعتقل في سوريا متطرف فرنسي كبير ينتمي إلى الخلية التي انضم إليها محمد مراح، الذي قتل سبعة أشخاص عام 2012 في جنوب غرب فرنسا، وفق ما أفاد مصدر مطلع على الملف، اليوم الأربعاء.

وأكد المصدر، معلومات أوردتها قناة «تي اف 1» بأن «مقاتلين من الأكراد اعتقلوا منتصف ديسمبر توماس بارنوان، الذي حكم عليه في فرنسا عام 2009 بالسجن خمس سنوات بينها سنة مع وقف التنفيذ، مع متطرفين فرنسيين اثنين آخرين».

ويشتبه بأن بارنوان عنصر في مجموعة «أرتيفا»، وهو اسم قرية صغيرة في جنوب غرب فرنسا، وهي مجموعة إرهابية ضمت محمد مراح وفابيان كلين الذي تم التعرف على صوته في شريط تبنى فيه تنظيم داعش اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في باريس.

وسبق أن أوقف الجيش السوري بارنوان عام 2006، برفقة قيادي إرهابي فرنسي آخر هو صبري السيد، فيما كانا متوجهين إلى العراق للقتال ضد القوات الغربية.

وسلم الاثنان إلى السلطات القضائية الفرنسية عام 2007، فحكم عليهما وأدينا في 2009 قبل أن يغادرا مجدداً إلى سوريا ربيع 2014 مع أقرباء لهما.

وتقدر الحكومة الفرنسية، أن «حوالي 1700 فرنسي انتقلوا إلى المناطق التابعة لسيطرة التنظيمات المتطرفة في العراق وسوريا، ومن أصل هذا العدد، قتل ما لا يقل عن 278، فيما عاد 302 إلى فرنسا، بينهم 244 بالغاً و58 قاصراً.

أما الآخرون، فإما قبضت عليهم القوات التي تقاتل تنظيم داعش في سوريا والعراق أو قتلوا في المعارك، أو فروا إلى آخر الجيوب المتبقية أو بؤر إرهابية أخرى، ولا سيما في ليبيا.

من جانب آخر انسحب مقاتلو المعارضة المسلحة من مواقعهم في تل مروان وقرية مغر المير (جنوب غرب العاصمة السورية دمشق بحوالي 30 كم)، في إطار تنفيذ الاتفاق، الذي تم التوصل إليه مع القوات الحكومية لتسليم ما بقي تحت سيطرة المعارضة ونقل مقاتليها إلى إدلب.

وقال مصدر ميداني يقاتل مع القوات الحكومية، إن «نحو 300 من مسلحي المعارضة تركوا مواقعهم في تل مروان وقرية مغر المير، وتوجهوا إلى مزرعة بيت جن القريبة تمهيدا لتنظيم مع باقي المقاتلين في وقت لاحق إلى إدلب».

وأكد المصدر، أن «القوات الحكومية دخلت على الفور إلى مواقع المعارضة في التل والقرية، وقاموا بتمشيطها وتثبت نقاط لها بداخلها».

وتوصلت القوات أمس إلى اتفاق نهائي مع فصائل المعارضة المسلحة لترحيل مقاتلي الأخيرة من قرى مغر المير وبيت جن ومزرعة بيت جن بريف دمشق الجنوبي الغربي إلى إدلب.

من جهة أخرى قالت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية السورية أمس الخميس، إن 34 شخصاً بينهم أطفال وصلوا إلى العاصمة السورية دمشق على متن سيارات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولي، قادمين من منطقة دوما شرقي العاصمة دمشق التي تسيطر عليها المعارضة السورية بعد اتفاق بين الحكومة السورية والمعارضة.

وأكدت المصادر التي طلبت التكتم على هويتها أن: «من بين 34 شخصا، عشرة أسرى من ضمنهم طفلان كانت تحتجزهم المعارضة السورية منذ 2014 ونقلوا إلى المشافي، وبلغ عدد الحالات الإنسانية 24 شخصاً بينهم عدد من الأطفال نقلوا إلى مشفى الهلال الأحمر في دمشق».

وتعتبر هذه العملية التي تمت على مدى يومين المرة الأولى، التي يخرج فيها مرضى ومعتقلون من الغوطة الشرقية، إلى دمشق.

## ■ بدء تنفيذ اتفاق نقل مسلحي المعارضة من ريف دمشق إلى إدلب
## ■ وصول حالات إنسانية ومعتقلين من الغوطة الشرقية إلى العاصمة السورية

القاهرة تدين «بأشد العبارات الهجوم الإرهابي» في سان بطرسبورغ

# مصر: السيسي يستعرض خطة تأمين احتفالات رأس السنة وأعياد الميلاد

عناصر من الحشد الشعبي في العراق

حكم بإعدام 9 تكفيريين في قضية «أنصار بيت المقدس 3»

القاهرة – «وكالات»: عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اجتماعا ضم كلا من القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء ووزير الإسكان الدكتور مصطفى مدبولي، ومحافظ البنك المركزي، ووزراء الدفاع، والخارجية، والداخلية، والعدل، والمالية، والتموين، بالإضافة إلى رئيسي المخابرات العامة وهيئة الرقابة الإدارية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، في بيان له، بأنه تم خلال الاجتماع عرض الإجراءات التي تتخذها الحكومة والجهات المعنية استعدادا لاحتفالات رأس السنة الميلادية وأعياد الميلاد المجيد، والتي تشمل زيادة تأمين المنشآت الحيوية والكنائس بما يضمن الحفاظ على سلامة المواطنين.

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن الاجتماع شهد أيضا استعراضا لجهود الحكومة في توفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين في مختلف مناطق البيع والأسواق بأسعار وكميات مناسبة، فضلا عن تأمين المخزون الاستراتيجي منها، حيث أشار الرئيس المصري إلى أهمية مواصلة المتابعة الدورية لتوافر مختلف السلع الغذائية الأساسية بمنافذ البيع بالمحافظات المختلفة، ولاسيما بالصعيد والمناطق النائية.

من ناحية أخرى أدانت مصر بأشد العبارات في بيان لوزارة الخارجية أمس الخميس، الهجوم الإرهابي على أحد متاجر سان بطرسبورغ، مما أسفر عن إصابة نحو 13 شخصا.

وأعرب البيان عن وقوف مصر حكومة وشعبا مع الحكومة والشعب الروسي الصديق في مواجهة الإرهاب، متمنيا سرعة التعافي للمصابين.

وجدد البيان مطالبة مصر بضرورة تكاتف الجهود الدولية من أجل مواجهة الإرهاب، وتجفيف منابع تمويله، إضافة إلى الإمتناع عن توفير ملاذ آمن لعناصره، مشددا على أهمية مكافحة الظاهرة من منظور شامل.

من جانب آخر قضت المحكمة العسكرية، الأربعاء، بإعدام 10 متهمين، في القضية رقم 2 لسنة 2016 جنايات عسكرية شرق، المعروفة إعلامياً بـ«أنصار بيت المقدس 3»، وانقضاء الدعوى الجنائية للمتهم عماد الدين أحمد محمود لوفاته.

ويواجه المتهمون في القضية ارتكاب عدد من الوقائع من بينها، الهجوم على كمين القرافرة، ووجهت النيابة لهم أنهم رصدوا وراقبوا الوحدة على مدى يومين قبيل ارتكاب جريمتهم، ووضعوا مخططا لتنفيذ العملية، وانطلقوا يوم التنفيذ صوب الوحدة مستقلين 3 سيارات، ومرتدين ملابس عسكرية مموهة، ووافيات من الرصاص، ومحرزين أسلحة نارية، عبارة عن 17 بندقية آلية، وبندقية قنص وذخائرها، وقذائف آر بي جي، وعبوات متفجرة، وما إن وصل المتهمون إلى موقع الكمين، حتى اعتلى المتهم هشام عشماوي تبة صخرية، وأطلق أعيرة نارية من بندقية قنص صوب الجنود القائمين، وألقى عبوات متفجرة تجاه أبراج مراقبتها؛ بينما فجر المتهم العاشر عبوة ناسفة داخلها، وأطلق الآخرون من أعضاء مجموعة التنفيذ أعيرة نارية من أسلحتهم صوب مجنديها، وقذفوها بعبوات متفجرة وقاذفات صواريخ، فقتلوا قرابة 30 من مجنديها.

ويحاكم في القضية 66 متهما حضوريا، فضلا عن 89 متهمًا غيابيا من بينهم هشام على عشماوي، ضابط الصاعقة المفصول، ومحمد أحمد نصر، قائد تنظيم «كتائب الفرقان» المتهم باستهداف سفينة أثناء عبورها لقناة السويس، وضرب مقر القمر الصناعي بالمعادي، وسلمى المحاستة، عضو مجلس شورى التنظيم وفقا للتحقيقات، بالإضافة لقيادات أخرى للتنظيم.

# وزير الدفاع اللبناني: خطر الإرهاب مازال قائماً

دبابات وجنود من الجيش اللبناني

بيروت – «وكالات»: قال وزير الدفاع الوطني اللبناني يعقوب الصراف، الأربعاء، إن «الاستقرار الأمني سيزداد في لبنان بفضل الجهود التي يبذلها الجيش اللبناني».

وأضاف الصراف، أن «الإرهاب وإن اندحر عن أرضنا، إلا أن خطره ما زال قائما، يضاف إلى خطر العدو الإسرائيلي الذي يرتاح حين يرى وطننا غير مستقر، وهو يضرب عرض الحائط كل المواثيق والأعراف الدولية، ولا يتورّع عن خرق السيادة اللبنانية».

وتابع أن «الجيش الذي استطاع قهر الإرهاب قادر على تحصين لبنان وحماية حدوده مهما كبر حجم التحديات».

ورأى أن «مهمة تحصين الاستقرار وحمايته وعدم السماح لأيّ كان المساس بأمن بلدنا واستقراره، ليست سهلة وهي تحتاج دعم وطني للمؤسسة العسكرية والتفاف شعبي حولها والتزام بالتعليمات التي تصدرها».

وتطرّق اللقاء، بحسب البيان «إلى التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر روما لدعم الجيش اللبناني»، مشيدا بقيادة الجيش التي «أعطت توجيهاتها لأركان الجيش للتخطيط والتجهيز لاتخاذ الترتيبات اللازمة لمواكبة أعمال المؤتمر، آملاً أن تأتي النتائج على قدر الطموحات».

نقابة العاملين بوزارة الإعلام

تنويه

للسادة الزملاء أعضاء الجمعية العمومية

نوجه عناية الإخوة الزملاء أعضاء الجمعية العمومية لنقابة العاملين بوزارة الإعلام بتغيير مكان إنعقاد الجمعية العمومية العادية للنقابة ليصبح مقر الإنعقاد هو (مقر الإتحاد العام لعمال الكويت الكائن - بميدان حولي - شارع عبدالله الفضالة - قطعة ٥٤ - مقابل مسرح العمال) وفي ذات يوم الثلاثاء الموافق ٢/١/٢٠١٨م وهو الموعد المقرر سالفاً.

والله ولي التوفيق مجلس الإدارة

# تونس: التوقيع على 4 مذكرات تفاهم مع تركيا

تونس – «وكالات»: قال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، إنه «تم الأربعاء، التوقيع على أربع مذكرات تفاهم في المجال العسكري والاستثمار والبيئة خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى تونس».

وأوضح الجهيناوي، وفقا لإذاعة موزاييك «إف إم إن» الاتفاقية الأولى تهم التعاون في المجال العسكري وبروتوكول مرتبط بهذه الاتفاقية حول كيفية تعزيز التعاون في هذا المجال.

وتحدث عن اتفاقية تهمّ حماية وتشجيع الاستثمارات بين البلدين، معتبرا أنها «اتفاقية مهمة جدا لدفع الاستثمار التركي في تونس».

كما أكد وزير الخارجية لموزاييك وجود تفهم من الجانب التركي للظروف التي تمر بها تونس ورغبة لديه لتعزيز صادرات تونس نحو أنقرة، بما فيها زيت الزيتون والفوسفات.

وكان الرئيس التركي، تعهد بدعم الديمقراطية الناشئة اقتصادياً ومعالجة أزمة العجز التجاري التي تعرفه تونس مع تركيا.

ونقلت الإذاعة عن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، قوله إنه «قبل دعوة من نظيره التركي لزيارة أنقرة، غير أنه لم يكشف عن موعد الزيارة».

ووصل رجب طيب أردوغان، مساء أمس الثلاثاء، تونس مرفوقاً بوفد وزاري و150 من رجال الأعمال والمستثمرين الأتراك في زيارة تستغرق يومين.